

نبض القلم

وكل على قدر مهمته

ليس رجما بالغيب ، بل هي رؤية استشرافية ضمن حدود قدرة الانسان العادي أن يتوقع أن تصل العملية السياسية في العراق الى طريق مسدود في اختيار رئيس وزراء خلال المدة الدستورية المحددة 15 يوما ، رغم الائتلاف عليها بأضافة أيام أخرى .. والسبب ..

أن القرار هذه المرة خرج من يد الكتل السياسية لتتفق أو تتوافق على أي قضية موضع خلاف في اللحظات الاخيرة وتخرج من الأزمة ، كما كان يحصل في المرات السابقة ليعود القرار الى الشعب .. وهذا يعد إنجازا كبيرا للانتفاضة الباسلة ..

في مقالي السابق في الخميس الماضي بعنوان (تيتي .. بين الثبات والتغيير) توقعت كغيري ممن ذهب الى هذا الرأي أن عملية إختيار رئيس مجلس الوزراء ستدخل في نفق قد لا تخرج منه هذه المرة في اللحظات الاخيرة كما جرت العادة في الازمات السابقة ، لأن الشباب المنتفضين لن يتراجعوا عن شروطهم في المرشح لهذا المنصب ، ومطالبهم الوطنية التي يلتقي عليها العراقيون جميعا .. وهذا ما حصل فعلا إذ كانت المقدمات تشير الى النتائج في عدم تمكن رئيس الجمهورية من الاختيار والتكليف ، ولم تحظ الاسماء التي ترددت في الاعلام للترشيح بقبول ساحات الاعتصام ..

كما كان لضغط الشعب ووقفته وإرادته في التغيير من خلال ساحات الاعتصام صدى في مجلس النواب في صدور قانون انتخابات جديد يستجيب لإرادته في التغيير، وترمي الكرة في رمي الناخب في تغيير الخارطة السياسية إن أحسن الاختيار.. وهذا يعد إنجازا كبيرا للانتفاضة الباسلة ..

ولعل ذلك هو الدرس الأول من الانتفاضة الباسلة الذي يتقدم على الدروس الأخرى ، وربما الى الآن لم يستوعبه البعض ممن يعينه الامر من السياسيين ، ويكمن الرقم الأصعب في المعادلة السياسية ، وليس الكتل السياسية ، وإن كانت تملك السلطة والقوة والنفوذ والمال ، فقد كان مستحبالا عليها أن تمر أي وجه من تلك الوجوه السياسية ترفضه ساحات الاحتجاج ، ولا تطبق عليه شروطها في المرشح مما جعلها تقع في خرق دستوري ، وفوضى وخلافات وسجالات و (حيص بيص سياسية) وتصريحات متناقضة تتم عن حيرة وتخبيط في تماس الطريق للخروج من الأزمة التي تتفاقم يوما بعد آخر ، على العكس من المنتفضين فهم موحدون في الهدف ، ومتمسكون بسلميتهم ، ويرادون قوة واصراراً ، ويتصاعد مستوى الدعم المحلي والعالمي لهم ، ولم تتل من إصرارهم على بلوغ ذلك الهدف جسامة التضحيات والظروف القاهرة ، وفي مقدمتها مماء الشهداء الغالية التي جعلت الانتفاضة ترتقي الى مستوى معركة مصيرية من أجل إستعادة الوطن .. وطن لا مكان فيه للفساد والفساديين .. وطن يستعيد عافيته على يد شباب ثائر يمتلك مشروعا وطنيا ، وإرادة عالية على تحقيقه ، ويطلب بحقه في الحياة والرفعة والقدرة والهيبه التي عرف بها وطنه ..وهو ليس بالامر العسير على الإرادة الوطنية ..

ليس مهما العنوان الوظيفي ، ولا يعني شيئا أن يكون هذا أو ذاك في الموقع الأول في الدولة إن لم يحمل مشروعا وطنيا يقترن باسمه ، ويعمل على تنفيذه بوضع خطة و برامج زمنية لانجازها .. والشباب العراقي لم ينزل الى الساحة بفقرة عاطفية أو دفعه حاجة ذاتية ، بل يملك مشروعا وطنيا و يضع عنوانه الكبير في الأول من تشرين الأول -أكتوبر (أريد وطن) ومفردات هذا المشروع واضحة ودقيقة تلامس الواقع وتحقق الطموح ويلتقي العراقيين جميعا عليه .. وهناك تجارب كثيرة في العالم تؤكد دور القائد عندما ياتي الى السلطة وهو يحمل مشروعا وطنيا ينهض بالبلاد من كبوتها والوضع الصعب الذي وصلت اليه ، من بينها تجربة روسيا بقيادة فلاديمير بوتين بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وانفراط عقد جمهوريته وتعرض الانسان الى شتى أنواع الضغوط بما فيها الاقتصادية والفرق ..

لذلك .. لم يات بوتين الى الحكم ليكون رئيسا ، ورقما عاديا في تاريخ روسيا الرئاسي ، إذ أنه جاء في فترة عصيبة - بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، بل جاء يحمل مشروعا بإعادة ماضي الاتحاد السوفيتي ، وبعد لروسيا دورها العالمي كقطب رئيس له تأثيره في السياسة العالمية بعد الانفجار الأمريكي ، ويكمن أن تلامس ذلك من إجابته على سؤال صحفي عن الحدث التاريخي الذي شهدته روسيا ، وكان يود تغييره رد على السؤال (انهيار الاتحاد السوفيتي) ووصفه بأنه أكبر كارثة جيوسياسية .. وأنه سيمنع انهيار الاتحاد السوفيتي لو أتيحت له فرصة تغيير تاريخ روسيا الحديث .. ويوازي مثال روسيا -بوتين وانهيار الاتحاد السوفيتي مثال آخر يوازيه في الاهمية والخطورة والمهمة وهو احتلال العراق وتدميره ، فهو كارثة جيوسياسية أيضا ، لكن هل من جاء الى الحكم بعد الاحتلال كان يحمل مشروعا يمكن أن يبني العراق ويعيد له دوره المحوري الاقليمي والدولي بمفردات وبرنامج مقسم على الزمن ، ويحقق لانسانه ما يتمناه ليكون القاعدة الاساسية لهذا المشروع النهضوي الوطني الكبير ، أم لا يزال الى اليوم لم يستطع أن يسد حاجة واحدة من حاجات المواطن الاساسية وليس الكمالية ، وهي الكهرياء رغم ما صرف عليها اموال طائلة .. وقس عليها مفردات أخرى كثيرة في التعليم والصحة والعمل والزراعة والصناعة والتكنولوجيا الخ .. والاخطر أن هناك مشاريع مهمة كانت قائمة أغلقت أو دمرت أو حلت بدل أن تعاد لها الحياة والعمل ..

ليس موضوعي بوتين وحكمه ، بل هو مجرد مثال يرد في الذهن للفقارة في الدور والمهمة والمرحلة التي يتصدى لها الشخص الأول في السلطة ..

عشرون عاما مضت على وجود بوتين على رأس السلطة في الكرملين ، وسيستمر رئيسا حتى عام 2024 بحكم الدستور ، وقد ترك بصمته الخاصة في تاريخ روسيا رغم ما يطرحه البعض عليه من ملاحظات .. فهناك من يتفق معه ، وهناك من يخالف ، ولكن هناك اتفاقا على أنه تقيض سلفه ، فقد حقق لروسيا إنجازات وصفت بالمهمة في فترة عصيبة ، وهو ما تطمح اليه اسوار في الداخل أو على الصعيد الخارجي واستعادة هيبتها ومكانتها العالمية ، سواء في مجلس الامن بالمحافظة على حق النقض ، بما يمتلكه من قوة عسكرية ونووية بحسب لها حساب ، أو في معارضته الولايات المتحدة في مسائل كثيرة ، وانفرادها في العالم وفي عودته الى منطقة الشرق الأوسط بقوة ليمارس فيها دورا لا يمكن تجاوزه ، وربما تكون عملية الاستيلاء على جزيرة القرم عام 2014 كإحدى العلامات البارزة في تاريخه ، ووصل بوتين بروسيا الى موقع مؤثر ، بحيث أنهم بالتدخل في الانتخابات الأمريكية ..

آين العراق من ذلك المثال ؟.. وما هي الانجازات الاستراتيجية التي تحققت على مدى 16 عاما الماضية تعيد للعراق مكانته ودوره المحلي والاقليمي والعالمي ؟..

الانتفاضة الباسلة ..؟

- العراق كبير .. وليس صغيرا ، أو دولة حديثة أو هامشية أو وهمية .. وقدر العراق أن يظل كبيرا بإنسانه وعطائه وتضحياته .. ورحلة الوعي السياسي والإرادة الصلبة لدى الشباب الثائر تؤكد تلك الحقيقة المتجذرة على الأرض وفي النفوس والضمائر ..

وكل على قدر مهمته

□ □ □ □

كلام مفيد :
من المفيد أن نتحدث عن نفسك عندما يغمت الآخرون حقا ..

طالب سعدون
بغداد

لا شح في ماء الشرب نتيجة كسر أنبوب

أمانة بغداد : قطع مجسر ملعب الشعب اليوم الخميس



ان دائرة المشاريع باشرت باستحداث طريق حولي جديد بمقد خلف علوة الرشيد بطول الواحد 12 مترا وبمسارين عرض الزخم المروري عن طريق بغداد (بايل). واضافت ان (الدائرة أنجزت فتح البوكس الترابي وقرش الحصى الضابط والمباشرة بالصبي الكونكريتي بسمك 30 سنتمترا ثم اكساء الطريق بطبقتين من مادة (البوليمر) الرباطة)، مشيرة الى ان الاعمال تتضمن ايضا انشاء بوابة جديدة لعلوة الرشيد بعرض 20 مترا لتسهيل دخول الشاحنات اليها، قالت وزارة الموارد المائية، ان مياه نهر الفرات سيغذي نهر دجلة بـ 200 متر مكعب بالثانئة، واكدت زيادة الخطة الزراعية لاكثر من ستة ملايين دونم. و اضاف الوزير جمال العادلي في مؤتمر صحفي امس ان (العاصمة بغداد ومدن واسط والعمارة وصولا الى منطقة القرنة في البصرة ستشرب من الالف مرة في التاريخ من نهر الفرات وصلت فيه، مؤكدا ان (نهر)

الصفافي الذي تجهز به المواطن وان الكسر الذي تم اصلاحه في وقت سابق هو بعيد عن الكسر الحالي الذي لن يسبب شح او انقطاع في الماء الصافي). ونوهت الامانة الى ان شح الماء الحاصلة الى ان شح المحلات السكنية ضمن قاطع الرشيد البغدادي هي بسبب كسر أنبوب ماء رئيسي يقطر 50 سنتمترا ويعمق 6 امتار تحت الأرض أسفل جسر الجادرية من جانب الكرخ من بغداد وجاري العمل على اصلاحه وسيعاد ضخ الماء مساء الإثنين). كما اعلنت عن (اعادة ضخ الماء الى بعض المحلات السكنية ضمن قاطع بلدية الرشيد التي شهدت شح خلال الساعات الماضية اثر كسر انبوب مغذي يقطر 50 سنتمترا أسفل جسر الجادرية حيث تم اصلاح الكسر بالكامل واعادة ضخ الماء بشكل طبيعي). و اشارت امانة بغداد باستحداث طريق حولي جديد لتخفيف الزخم المروري عن مدخل بغداد من جهة بايل . وقالت الامانة في بيان امس

بغداد - الزمان
تقطع امانة بغداد مجسر ملعب الشعب اليوم الخميس، وأشارت الى أن القطع سيكون جزئيا. وقالت في بيان امس انه قطع مجسر ملعب الشعب بشكل جزئي الخميس الساعة 10 صباحا). مبيئة ان (ذلك جاء لاطلاق المرحلة الثانية من اعمال الصيانة والتي تتضمن صيانة المفاصل الحديدية للمجسر بعد انجاز اعمال الاكساء في وقت سابق من هذا الشهر). واضافت ان (القطع سيكون جزئيا وليس كاملا أي سيقطع جزء من الجانب وتحديداً جزء من الجانب الجنوبي والتي تتضمن الكرداء باتجاه زبونة)، لافتة الى ان (الحمل سيكون على مدار الساعة وبواقع ثلاث نوبات عمل وبالتنسيق مع مديرية المرور العامة). واوضحت الامانة ان ما تداولته بخصوص كسر أنبوب ماء أسفل جسر الجادرية قد يتسبب في شح الماء الصافي لا صحة له. و اضاف في بيان امس ان (الحاصل هو في أنبوب لنقل الماء الخام ولا علاقة له بإملاء

النزاهة تضبط حالات تلاعب في ميناء أم قصر

إستطلاع : قطاعات التعيينات والصحة الأكثر فساداً



حمولة : باخرة تفرغ حمولتها في ميناء أم قصر

المختص بقضايا النزاهة في بايل، لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة). وفي الوقت الذي تتصاعد فيه المطالب بإقصاء الفساد الإداري من مؤسسات الدولة بيزن من بين ركاز الحكومة المستقبلية الوزير الخاسع لوزارة الاتصالات نعيم نجيل الربيعي ليسير عكس التيار ويحقق أرباحا خلال ستة أشهر فقط تقدر بـ 14 مليون 900 الف دينار عن طريق تسويق سعات الانترنيت ورفعها من 37 دنا الى 68 دنا إذ تقاس نسبة انجاز المشروع خلال استيثاره

ضبط حالات تلاعب في اثنين من التصاريح الكمركية في مركز كمرك ميناء أم قصر الشمالي. واكدت المديرية، في حديثها عن تفاصيل عملية الضبط، ان (فريق عملها، الذي انتقل الى الميناء قام بضبط عملية تلاعب في تصريحه كمركية عبر ربط شهادة مطابقة لا تخص المادة المذكورة في التصريحة التي تحتوي على حابويين محملتين بمادة الشامي). واضافت في بيان تلقتّه (الزمان) امس إنه (تم ضبط تلاعب في تصريحه ثانية تشتمل معالجتها الكمركية التي أنجزت على ست حاويات، في حين إن شهادة المطابقة لوجودة لثلاث حاويات فقط، لافتة الى ان التصريحتين الكمركيتين تعودان الى شركة واحدة وتعلقان باستيراد مادة (النشاي).

مذكرة ضبط
وأشارت إلى (تنظيم محضر ضبط اصولي بالمضبوطات في العملية التي نُفذت بناء على مذكرة ضبط قضائية، وعرضه على قاضي محكمة التحقيق المختص بقضايا النزاهة في محاضر البصرة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة). وتمكنت هيئة النزاهة من إحباط محاولة لتزوير مواد غذائية مستوردة بقيمة 42.58مليون دينار، وتمكن من ضبط دعم المنتج المحلي عبر الإستفادة من فارق

بغداد - قصي منذر
أظهرت نتائج استطلاع أجرته هيئة النزاهة ان نسبة الفساد في قطاعي التعيينات والصحة والبيئة هما الأكثر. وقالت دائرة البحوث والدراسات في الهيئة، في بيان امس إنها (أجرت استطلاعاً للرأي، للتعرف على آراء المواطنين بشأن قطاعات الدولة التي تشهد فساداً أكثر من غيرها)، مبيئة ان (القطاعات التي تم إختيارها شملت التربية والتعليم والصحة والبيئة والخدمات العامة والقطود الحكومية والتعيينات). واوضحت (الدائرة ان نسبة 42.58 بالمائة من الأشخاص الذين استطلعت آراءهم أكدوا ان قطاعي التعيينات والصحة والبيئة هي الأكثر فساداً وأشار 40.83 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع الى أن الفساد في العقود الحكومية أكثر من غيره، فيما لفت 36.24 بالمائة منهم إلى قطاع الخدمات العامة، اما نسبة من حدد قطاع التربية والتعليم أنه الأكثر فساداً فبلغت 31.44. بالمائة ويبت أن نواتج الاستطلاع والعلاقات العامة والأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد والعلاقات مع المنظمات غير الحكومية شاركت بتنفيذ الاستطلاع ميدانية وتمكنت ملاكات مديرية تحقيق البصرة في الهيئة من

بـ 50 بالمائة بالوقت الذي كانت نسب الانجاز فيها صفر بالمائة خلال الستة عشر العام المنصرمة. وقال بيان تلقتّه (الزمان) امس ان الربيعي (تمسك خلال استيثاره من تحقيق إيرادات تقدر بسبعة مليا 719 مليون دينار في عام 2018 علما انه تسلم حقيبة الوزارية في الشهر العاشر من العام المذكور ولم تكن هذه الإيرادات ضمن البرنامج الحكومي المتفق عليه). و اضاف البيان ان (وزارة الاتصالات أنفردت بتخصيم موظفا على الملاك الدائم 1324

السعر الذي توفره. واكدت دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن عملية الضبط، في بيان تلقتّه (الزمان) امس (تمسكها من ضبط عدد من السيارات المحملة بالبذرة الصفراء المستوردة، التي يجري تسويقها للدولة في محافظة بايل على أنها إنتاج محلي؛ للاستفادة من فارق السعر). سوق محلية

يوميات الإحتجاجات في ساحة التحرير (28)

المتظاهرون يعلنون الإضراب عن الطعام



اعلان في خيمة

بموقف -سوء التقدير- ولا تفسر مرونة واستجابة المتظاهرين لتوجيهات المرجعية وتجنب الاحتكاك بالقوى الامنية والانسحاب من الوثبة وشارع الرشيد والسكك (بالضعف) او ان المتظاهرين بدأوا يملون

الوزراء) من قبل كتلة البناء سوف لا ينجح بل قد يؤدي الى الفوضى وضياح السلطة نهائيا! سوء تقدير ليست هناك فوضى خلاقه كما تم تسويقها من قبل الامريكاني لتمثل وصفة استراتيجية لسياستهم في العراق ، وبذلك لم تهتم الطبقة السياسية ببناء مؤسسات الدولة وتقويتها لتكسب المانعة المناسبة وهي الكفيلة بحماية وصيانة النظام السياسي، ان الانشغال بالفساد والخلافات الجانبية والمحاصصة جعل العراق يصل الى هذه الفوضى التي قد تخرق الى الكارثة لو استمر العناد وعدم اللجوء الى الحكمة في اسناد شخصية سياسية غير محتزبة تكون محط احترام وقبول من الشارع المحتج وتفتح رئيس الجمهورية في تكليفها بالمنصب

بغداد - حمدي العطار
ان سحب ترشيح قصي السهيل والتفكير بشرائح بديل لمنصب رئاسة الوزراء كان نتيجة ثبات اصرار المتظاهرون بعدم قبول اي مرشح لا يكون مستقلا، وهذا ثاني مرشح لكثلة الفتح لا يحظى بموافقة الشارع المحتج- قبله كان محمد عبد الشيبان السوداني- ويتم اسقاطه قبل توليه المنصب، ولا بد من تسجيل الموقف الايجابي الراض عن رئيس الجمهورية برهم صالح في عدم الموافقة على تكليف اية شخصية (جدلية) حزبية ينتج عنها الفوضى والتوتر والاضطرابات.

غياب السلطة
هناك مصطلح في القاموس السياسي -الديمقراطي يطلق عليه (الفوضوية)- غياب السلطة) ويعبر عنها (كارل



مركز المفقورات في الساحة



شباب وسط التحرير